التاريخ:
١٩ ديسمبر ٢٠٢٤

الأرجنتين تكافح الحرائق البرية حيث تجاوزت خسارة غطاء الأشجار 10٪ على مدى عقدين

التاريخ:
١٩ ديسمبر ٢٠٢٤

الأرجنتين تكافح الحرائق البرية حيث تجاوزت خسارة غطاء الأشجار 10٪ على مدى عقدين

التقرير

تواجه الأرجنتين تحديًا بيئيًا كبيرًا حيث تكشف البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق في فقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية تزيد عن 10٪ في غطاء الأشجار، وهو ضربة كبيرة للنظم البيئية الطبيعية والتنوع البيولوجي لديها. يسلط الحادث الأخير في مقاطعة سان لويس الضوء على الصراع المستمر، مع إصدار تحذير من حريق بري في 19 ديسمبر 2024.

ترسم البيانات التاريخية صورة قاتمة للتدهور البيئي الذي تحملته الأرجنتين. أدى فقدان غطاء الأشجار بشكل أساسي إلى الزراعة المتنقلة وأنشطة الغابات، والتي تمثل معًا الجزء الأكبر من إزالة الغابات. تساهم الحرائق البرية والتحضر أيضًا في الخسارة، ولكن بدرجة أقل. أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل إلى خسارة إجمالية لغطاء الأشجار تقدر بملايين الهكتارات، مع وصول الانبعاثات المقابلة لثاني أكسيد الكربون إلى مستويات مذهلة.

تكشف التغيرات الصافية في غطاء الأشجار عن اتجاه مقلق، مع خسارة تقريبًا 4.66 مليون هكتار وزيادة تزيد قليلاً عن 1.10 مليون هكتار. يشير هذا الاختلال إلى اضطراب كبير في المناطق الحرجية في البلاد، والذي لا يؤثر فقط على مواطن الحياة البرية ولكن أيضًا يؤثر على قدرات امتصاص الكربون وتنظيم المناخ.

مع مواجهة الأرجنتين لهذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على إدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفاظ على البيئة أكثر أهمية. التنوع البيولوجي الغني والموارد الطبيعية للبلاد معرضة للخطر، ويعد الحادث الأخير بالحرائق تذكيرًا صارخًا بالحاجة الملحة لمعالجة هذه القضايا.